

## الهيئة السياسية للائتلاف تجتمع لتحديد موقفها من جنيف



قال بدر جاموس، الأمين العام للائتلاف السوري المعارض، لـ"إيلاف" إن الهيئة السياسية للائتلاف ورؤساء الكتل يندارسون الأوضاع السياسية والعسكرية، " فالنظام السوري يكتف بهجومه وعنفه وقصفه قبل مؤتمر "جنيف 2" لإضعاف المعارضة"، لافتا إلى ما يجري في حلب.

وأفاد جاموس بأن الهيئة السياسية ستدرس فكرة الموافقة على المشاركة في مؤتمر "جنيف 2"، " وإن قررت المشاركة فستتدارس أسماء أعضاء الوفد المشارك واختياره".

وكانت الهيئة العامة للائتلاف قررت في آخر اجتماعاتها المحددات الرئيسية للمشاركة في جنيف 2، وكان من المفترض أن تجتمع أمس الأحد لتتبع في قرار المشاركة، إلا أن الاجتماع لم يتم. ومن المقرر أن تجتمع الهيئة في 7 كانون الثاني/يناير القادم، وكذلك المجلس الوطني الذي من المفترض أن يعقد قبل اجتماعات الهيئة العامة.

في غضون ذلك، قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إنه متشائم بشأن الأوضاع في سوريا، ولديه شكوك في نجاح مؤتمر "جنيف 2".

الإذارات، وأشارت المصادر إلى أن طلابا ومدرسين ومدرسات من بين القتلى.

كما تحدثت المصادر عن صعوبات تواجه فرق الإنقاذ، مشيرا إلى أن 56 طفلا أصبخوا في عداد المصابين أو المفقودين إثر مجزرة حلب.

وفي ريف دمشق أيضا، أفاد مركز مسار الإعلامي بأن عدد القتلى الذين سقطوا جراء الغارات التي شنتها قوات النظام على مدينة الضمير بلغ 24.

أما في درعا فقد قتل ثلاثة عشرة شخص على الأقل وجرح العشرات جراء قصف قوات النظام بالصواريخ والطيران الحربي مدنا وبلدات في ريف درعا.

وعلى صعيد القتل قالت مصادر في الجيش الحر في الغوطة الشرقية في ريف دمشق إن الجيش الحر قتل عددا من عناصر الجيش النظامي، وسيطر على عدد من ألياتهم، وأضافت المصادر أن الجيش الحر قصف خط الدفاع الأول للنظام والذي يمتد أكثر من ثمانية كيلومترات في محيط الغوطة، وأكدت أن مقاتلي الجيش الحر ما زالوا يسيطرون على مساكن عدرا العمالية وقرى مجاورة تمتد على مساحة 40 كلم2.

وفي ديرالزور جددت قوات النظام قصفها بمدافع الـ57 للأحياء التي تسيطر عليها المعارضة، وفي حماة، سُمعت أصوات صراخ وضجيج من السجن المركزي، يعتقد أنها ناتجة عن حالة عصيان في أوساط السجناء.

## 134 شهيدا معظمهم في حلب بسبب استمرار مجزرة البراميل المتفجرة



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق 134 شهيدا بينهم تسعة عشرة طفلا إحدى عشرة سيدة وشهيدا تحت التعذيب.

وأضافت اللجان أن ستة وخمسين شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى أربعة وثلاثين شهيدا في دمشق وريفها، وأربعة عشرة شهيدا في حمص، وثلاثة عشرة شهيدا في درعا، وثمانية شهداء في إدلب، وأربعة شهداء في ديرالزور، ثلاث شهداء في حماة، وشهيدتين في القنيطرة.

هذا فيما قالت مصادر إعلامية أن ما لا يقل عن ثلاثين شخصا قتلوا وجرح آخرون في قصف بالبراميل المتفجرة نفذته قوات النظام يوم أمس على أحياء بمدينة حلب، حيث تركز القصف على أحياء هنانو والصاخور والإذارات الشعبية الفقيرة في المدينة، كما استهدف أيضا حيي الشعار والفاطرجي بالإضافة إلى مدينة الباب الواقعة في ريفها الشمالي.

كما سقط ما لا يقل عن 18 شخصا قتلوا في قصف لقوات النظام على مدرسة في حي

وكرر فابيوس، في تصريح لمدوبيين في مؤتمر السياسة العالمي المنعقد في موناكو، تشاؤه مبيئاً أن بلاده ستعمل على نجاح محادثات جنيف، لكن لديها قدرًا كبيرًا من الشك في ذلك.

وأشار فابيوس إلى أن المعارضة المعتدلة في سوريا، التي تدعمها باريس، تواجه صعوبة كبيرة في ظل أوضاع معقدة على الأرض، فيما قال وزير الخارجية الصيني وانغ يي أن مؤتمر "جنيف 2" يشكل فرصة لكسر الجمود بشأن المسألة السورية.

ونقلت الوكالة الصينية الرسمية للأنباء أن وانغ عبر خلال اتصال هاتفي مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن أمل الصين في أن تتمكن جميع الأطراف المعنية بهذه الفرصة، وتستفيد منها لضمان عقد المؤتمر في موعده المحدد والخروج بنتائج إيجابية لبدء عملية التسوية السياسية في أقرب وقت.

ولفت وانغ إلى أن الصين تقدر الدور الهام الذي تضطلع به الأمم المتحدة وإنها ستواصل دعم جهود الوساطة التي بذلها مبعوث الجامعة العربية والأمم المتحدة لسوريا الأخضر الإبراهيمي، "والصين مستعدة لتقديم الدعم والمساعدة بشكل مستمر لتدمير الأسلحة الكيميائية السورية".

وحددت الأمم المتحدة 22 كانون الثاني/يناير القادم موعدًا لعقد مؤتمر "جنيف 2" الذي من المفترض أن يقدم حلاً لأزمة سوريا، ويحقق دماء السوريين، بعد أن تأجل مرارًا بسبب خلافات حول دور بشار الأسد في المرحلة الانتقالية الذي دعا إليها "جنيف 1"، وحول المشاركين في المؤتمر، في حين من المزمع عقد اجتماع روسي أمريكي أممي عشرين الشهر الجاري في جنيف حول المؤتمر. بهية مارديني. إيلاف.

## واشنطن لا تستبعد الحوار مع الجبهة الإسلامية السورية



قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن مسؤولين أمريكيين قد يلتقون مع بعض قادة الجبهة الإسلامية السورية هذا الأسبوع، ويأتي هذا بعدما أعلنت الجبهة سيطرتها على مخازن أسلحة تخص الجيش السوري الحر المدعوم من الغرب.

وأوضحت المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية جين بساكي، يوم أمس الاثنين، أن مسؤولين من وزارة الخارجية الأمريكية قد يلتقون مع ممثلين للجبهة الإسلامية هذا الأسبوع، مضيفة أن ذلك لا يعني تغييرا في الدعم الأمريكي للاتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

وقالت قناة العربية أن مصادر أمريكية رفيعة المستوى ذكرت أن السفير الأمريكي لدى سوريا، روبرت فورد، سيجتمع للمرة الأولى مع ممثلين عن "الجبهة الإسلامية" السورية، اليوم الثلاثاء، في أنقرة بحضور ممثلين من بريطانيا وفرنسا وتركيا.

وأوضحت المصادر أن الهدف من تلك المفاوضات هو البحث مع الجبهة في حل سلمي للأزمة السورية من خلال مفاوضات "جنيف 2"، ودعوة الجبهة لإعادة المعدات الأمريكية التي تم الاستحواذ عليها من مستودعات هيئة الأركان العليا للجيش الحر، بالإضافة إلى مناقشة الخطوط الحمراء الأمريكية التي تحظر انضمام جماعات محسوبة على القاعدة إلى هيئة الأركان العليا بعد أن يعاد هيكلتها.

ويأتي إعلان الخارجية الأمريكية بعد يوم من نفي الجبهة ما تداولته بعض وسائل الإعلام من عقد لقاء بينها وبين مسؤولين أمريكيين، وقالت إن أي لقاء من هذا القبيل سيعلن عنه قبل وقوعه إن قررت الجبهة ذلك.

هذا وتضم الجبهة كلا من حركة أحرار الشام الإسلامية، وجيش الإسلام، وألوية صقور الشام، ولواء التوحيد، ولواء الحق، وكتائب أنصار الشام، والجبهة الإسلامية الكردية. ويقدر خبراء أنها تضم عشرات آلاف المقاتلين المنتشرين في جلّ المحافظات السورية.

وكان قائد المجلس العسكري الأعلى اللواء سليم إدريس قد أجرى مفاوضات مع قادة مقاتلي المعارضة الإسلاميين منذ الأسبوع الماضي، ولكن لم يتضح فحوى تلك الاتصالات مع الائتلاف الوطني السوري قبل محادثات السلام الدولية المزمع إجراؤها الشهر المقبل بخصوص مؤتمر جنيف 2.

ومن جهتها رحبت ساكي بأبناء عن تواصل المعارضة السياسية السورية بالجبهة الإسلامية، معتبرة أن من شأن ذلك دعم المعارضة في مؤتمر جنيف 2. ويخشى أعضاء المعارضة والدبلوماسيون الغربيون أن أي اتفاق سياسي سيتم التوصل إليه في محادثات جنيف 2 لن يكون مجديا ما لم يحظ بتأييد المقاتلين في الداخل.

وتعليقا على ذلك، قال القيادي في الائتلاف الوطني السوري منذر أقيب إن مشاركة الجبهة الإسلامية في مؤتمر جنيف 2 محل ترحيب، مشيرا إلى أن الجبهة ترفض مثل هذه المشاركة حتى الآن.

وكان المبعوث العربي والدولي الأخضر الإبراهيمي قد أمهل دمشق والمعارضة حتى 27 ديسمبر/كانون الأول الجاري لتحديد وفديهما في محادثات الشهر القادم، ولكن

مصادر من المعارضة قالت إنه لا توجد خطط لاتخاذ قرار نهائي قبل هذا الموعد.

## بان كي مون يدعو لوقف القتال في سوريا قبل "جنيف 2"



قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، يوم أمس الاثنين، إنه يتعين وقف القتال في سوريا قبل بدء مؤتمر "جنيف 2" المزمع عقده الشهر المقبل لبحث تسوية الأزمة السورية. وفي الأثناء أعلن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أنه بصدد تحديد أسماء وفد المعارضة الذي سيشترك في المؤتمر المرتقب.

ففي حديث للصحفيين في نيويورك، قال بان كي مون "يتعين وقف الأعمال القتالية قبل أن نبدأ الحوار السياسي بشأن سوريا في جنيف هذا القتال لا بد من توقفه". وأكد أن النزاع السوري تدهور خلال عام 2013 "إلى أبعد من كل التصورات".

وشدد بان على أن الشعب السوري "ليس بإمكانه أن يتحمل عاما آخر، وشهرا آخر أو حتى يوما آخر من الوحشية والدمار"، لافتاً إلى أنه سيصدر قريباً الدعوات لحضور المؤتمر الدولي بشأن سوريا المقرر في 22 يناير/كانون الثاني المقبل.

واستطرد: " نأمل بمبادرات حسن نية قبل المؤتمر لبناء الثقة والتخفيف من معاناة الشعب السوري، بما فيها وقف لإطلاق النار أو على الأقل التخفيف من مستويات العنف، وتأمين وصول المساعدات الإنسانية، وإطلاق

سراح السجناء والمعتقلين خصوصا النساء والأطفال". ودعا الدول والمنظمات ذات النفوذ على الأطراف السورية إلى "مساعدتها في التواصل البناء".

ومن المقرر أن يجتمع ممثلون عن حكومة بشار الأسد والمعارضة التي تقاوم للإطاحة به مع وسيط السلام الأخضر الإبراهيمي في سويسرا يوم 22 يناير/كانون الثاني، لبحث سبل إنهاء الأزمة المستمرة منذ أكثر من عامين ونصف العام.

## برنامج الغذاء العالمي يحذر من مجاعة تهدد الشعب السوري



أعلن برنامج الغذاء العالمي، يوم أمس الاثنين أن حوالي نصف السكان داخل سوريا يعانون من انعدام الأمن الغذائي، بينما قالت لجنة دولية للإغاثة إن المجاعة باتت تهدد أعدادا كبيرة من الشعب السوري.

وجاء في بيان صدر عن برنامج الغذاء العالمي بدمشق أن عمليات التقييم الأخيرة أظهرت أن ما يقارب 50% من السكان السوريين يعانون من انعدام الأمن الغذائي، مشيرا إلى أن حوالي 6.3 ملايين شخص في حاجة ملحة إلى مساعدة غذائية للبقاء على قيد الحياة.

وذكر البرنامج أنه سيوسع من نطاق عملياته التي يقوم بها بسوريا خلال العام المقبل من أجل تقديم المساعدة الغذائية إلى أكثر من سبعة ملايين نازح سوري داخل البلاد وفي الدول المجاورة.

وأشار برنامج الغذاء العالمي إلى أن جهوده ستتركز على تقديم مساعدات غذائية إلى 240 ألف طفل تتراوح أعمارهم بين 6 و23 شهرا.

كما ستقدم مبالغ مالية وقسائم مساعدات إلى 15 ألفا من النساء الحوامل اللواتي يرضعن أطفالهن ونزحن إلى مناطق لا تزال فيها الأسواق قائمة.

يُشار إلى أن قمة الغذاء العالمي التي انعقدت عام 1996 حددت الأمن الغذائي بأنه "القدرة الجسدية والاجتماعية والاقتصادية لأي شخص في الحصول في أي وقت على الغذاء الكافي والصحي والمغذي الذي يسمح له بإرضاء حاجاته الغذائية من أجل حياة صحية وفاعلة".

## الائتلاف يطلق حملة لقاح ضد شلل الأطفال



أعلن القسم الطبي في وحدة تنسيق الدعم التابعة للائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة عن إتمام التجهيزات لإطلاق حملة لقاح جواله شاملة ضمن المناطق السورية المحررة قبل نهاية العام الجاري، بمشاركة فريق عمل مكافحة شلل الأطفال، وتشمل الحملة 6 جولات تلقح تزور جميع المنازل في المناطق المحررة ضمن 7 محافظات وهي ديرالزور، حلب، الحسكة، الرقة، إدلب، اللاذقية، وحماة، ويشارك في الحملة 7500 متطوع منهم 200 طبيب ويبلغ عدد الفرق الجواله 3200 فريق وعدد المراكز 83 مركز،

وأضافت أنه " بمساعدة المجتمع الدولي، ستستمر الأمم المتحدة والهلال الأحمر وغيرها من المنظمات غير الحكومية الشريكة في تقديم المساعدات الحيوية، وستسعى لحماية الرجال والنساء العاديين والأطفال العالقين في النزاع".

وتابعت المنسقة الأممية أن " عدد النازحين واللاجئين المتزايد يولد حاجات أكبر في كل القطاعات ويضغط على طاقات الدول المجاورة بشكل يترك عواقب إقليمية عميقة". وسيتم تخصيص 2.3 مليار دولار من أجل السوريين داخل بلدهم، و4.2 مليارات لمصلحة الخطة الإقليمية للمفوضية العليا للاجئين لمساعدة اللاجئين السوريين بالدول المجاورة والمجتمعات المضيفة.

ومن جهته، قال المفوض السامي لشؤون اللاجئين التابع للأمم المتحدة إن المنظمة الدولية وضعت خطة مساعدات إنسانية للداخل السوري وللمنطقة ككل.

كما طالب أنطونيو غوتيريس المجتمع الدولي بتلبية حاجات اللاجئين بالتبرع ببلغ قدره 6.5 مليارات دولار، وحذر من أن عدد اللاجئين السوريين سيصل إلى نحو 4.1 ملايين لاجئ بنهاية عام 2014.

من جهة أخرى، ذكرت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة اليوم أن عدد اللاجئين القادمين من سوريا إلى لبنان منذ بدء النزاع منتصف مارس/ آذار 2011، يساوي 20% من سكان لبنان.

ويشمل هذا الرقم اللاجئين المسجلين لدى الأمم المتحدة، وتقدر السلطات اللبنانية وجود عشرات الآلاف الإضافية من اللاجئين غير المسجلين.

وأفادت أرقام وزعتها المفوضية اليوم أن عدد اللاجئين السوريين بلبنان ارتفع إلى 842 ألفاً، وعدد اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا

ورأى رئيس اللجنة ديفيد ميليباند أن الأرقام المستخلصة تظهر أن "المجاعة" باتت تهدد أعدادا كبيرة من الشعب السوري، قائلاً "إننا أمام كارثة إنسانية لا تلتفت انتباه العالم".

هذا وقد أدى النزاع السوري إلى أزمة اقتصادية حادة في البلاد مع خسارة العملة الوطنية نحو ثلث قيمتها وتراجع القدرة الشرائية للسوريين، كما دفعت الحرب الدائرة إلى لجوء أكثر من مليوني شخص إلى الدول المجاورة، في حين نزح ملايين آخرون عن منازلهم داخل البلاد.

### الأمم المتحدة تطلب 6.5 مليارات لمساعدة لاجئي سوريا



ناشدت الأمم المتحدة الجهات المانحة توفير مبلغ 6.5 مليارات دولار لتقديم مساعدات للاجئين السوريين، محذرة من أن عددهم قد يصل إلى حوالي 4.1 ملايين لاجئ بحلول نهاية عام 2014.

وتمثل المناشدة من أجل سوريا نصف خطة التمويل الإجمالية البالغة 12.9 مليار دولار لمساعدة 52 مليون شخص في 17 دولة، والتي أطلقتها، يوم أمس الاثنين، منسقة الأمم المتحدة للإغاثة في حالات الطوارئ خلال اجتماع للدول المانحة في جنيف.

وقالت فاليري أموس في جنيف "حين ننظر إلى الأزمة السورية في سنتها الرابعة، نرى أن حوالي ثلاثة أرباع السوريين سيحتاجون إلى مساعدات إنسانية عام 2014".

وتبلغ تكلفة الحملة التي تستمر على مدى 6 اشهر أكثر من خمسة ملايين دولار.

هذا ويُذكر بأن وحدة تنسيق الدعم وفريق عمل مكافحة شلل الأطفال المؤلف من عدد من المنظمات الدولية قد بدأوا في تجهيز الكوادر منذ فترة، وعقدوا قبل أسبوعين ورشات عمل تدريبية للمشاركين في الحملة، وعملوا على تجهيز سلسلة التبريد المطلوبة لضمان صلاحية اللقاح. كما سبق أن عقدت وحدة تنسيق الدعم مؤتمراً صحفياً في اسطنبول دعت فيه منظمة الصحة العالمية والأمم المتحدة للمساهمة في الحد من انتشار الوباء في المناطق السورية .

جديرٌ بالذكر بأن وحدة تنسيق الدعم كانت قد أعلنت عن اكتشاف مرض شلل الأطفال عن طريق برنامج الإنذار المبكر EWARN مما استدعى تدخلاً مباشراً من عدد من المنظمات الدولية للمساعدة في الحد من انتشار الوباء.

### أسعار الخبز في سوريا ترتفع إلى خمسة أضعاف



قالت لجنة الإغاثة الدولية، وهي منظمة غير حكومية تتخذ من نيويورك مقراً لها، إن سعر الخبز في سوريا ارتفع بنسبة 500%، مضيفة أن أربعة من بين خمسة سوريين قلقون من أن الغذاء ينفد.

وقد أجرت اللجنة دراسة على خمسمائة عينة من السكان بمناطق مختلفة من سوريا، وأظهرت أن الحصول على المياه النظيفة بات صعباً لدى أكثر من نصف السوريين.

52 ألفاً. ولا يشمل الإحصاء اللاجئين الفلسطينيين الموجودين أصلاً في لبنان والذين يقدر عددهم بحوالي 350 ألفاً.

وأشارت المفوضية إلى أن واحداً إلى خمسة من سكان لبنان المقدر بأربعة ملايين ومائتي ألف (20%) هو من اللاجئين الجدد. حيث يستضيف لبنان 36% من اللاجئين السوريين الموجودين بالمنطقة، وفق المفوضية الأممية. وزادت موجة التلوح والصقيع من معاناة نحو 2.3 مليون لاجئ سوري بدول الجوار خاصة الأردن ولبنان وتركيا. كما فاقم البرد القارس من أزمة 6.5 ملايين نازح داخل الأراضي السورية، تشردوا جراء القصف والمعارك بمناطقهم، وفق أرقام المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة.

### الحكومة اللبنانية ترفض استلام منازل قدمتها شركة "أيكيا" للاجئين السوريين



قالت مصادر في الإغاثة السورية العاملة في لبنان أنه بعد أن قامت شركة الأثاث الهولندية أيكيا بتصميم مساكن خاصة للاجئين، تولى ذراعها الخيري شحن 50 وحدة أولية منها للاجئين السوريين في لبنان لتكون بديلاً عن الخيام، وقد أرسلت الشركة من مدة كمية تجريبية من هذه المنازل لكن الحكومة اللبنانية رفضت استلامها، ومنذ 6 أشهر وهم يحاولون إقناعهم والحكومة ترفض، ومنذ حوالي أسبوع فقط تم السماح لكميات محددة بالدخول.

وقد تعاونت مؤسسة "أيكيا"، الخيرية التابعة لشركة صناعة الأثاث السويدية الشهيرة، مع مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة لشحن

المساكن المذكورة في صناديق وهي عبارة عن خيمة أشبه بغرفة، لا يتطلب تركيبها أي أدوات، ويمكن أن تنقل ويعاد بناؤها مرات عديدة.

وبدلاً من القماش، فالماوى السويدي الجديد يتكون من ألواح صلبة، تصمد بشكل أفضل في أقصى الظروف المناخية وتقدم المزيد من الخصوصية.

والشركة صممت منزل مؤقت يناسب اللاجئين السوريين يتميز بسهولة التركيب والمثانة والديمومة لعمر طويل "3 سنوات" ويعمل بالطاقة الشمسية، وبجدران معزولة مقارنة بالخيمة التي لا يتجاوز عمرها 6 أشهر وتتأثر بالعوامل الجوية وتحتاج لتوصيل الكهرباء أو مولد للإضاءة ومحروقات.

### حملة روسية في مجلس الأمن لتغيير حقيقة مجزرة الكيماوي في الغوطة



اتهم السفير الروسي فيتالي تشوركين المعارضة السورية، ومن خلفها الولايات المتحدة والدول الغربية، بإثارة الرأي العام وتعميته، من دون تقديم أدلة، على أن الحكومة السورية هي المسؤولة عن استخدام الأسلحة الكيميائية.

واعتبر تشوركين، عقب الاستماع إلى سلسلتيروم في جلسة مغلقة لمجلس الأمن، أن الولايات المتحدة كانت تعلم أن المعارضة السورية تستطيع إنتاج أسلحة كيميائية وهي لذلك لم ترسل لها أقنعة واقية من الغازات لكي لا تشجعها على استخدام ما لديها من غاز السارين ضد القوات الحكومية.

وباستثناء إشارة سريعة من السفير الفرنسي جيرار آرو الذي يرأس مجلس الأمن إلى ضرورة إجراء المحاسبة، لم يقابل الهجوم الروسي برد غربي بعد جلسة مجلس الأمن التي قدم فيها سلسلتيروم إحاطة إلى مجلس حول خلاصة تحقيقاته وتقريره حول استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا.

وشارك في الجلسة الأمين العام للأمم المتحدة الذي شدد على ضرورة إجراء محاسبة على استخدام هذه الأسلحة، مشيراً إلى أننا متأكدون أن الأسلحة الكيميائية قد استخدمت بالفعل ليس فقط في هجمات الغوطة في 21 آب/أغسطس بل في هجمات أخرى، بما فيها على نطاق ضيق ضد أهداف مدنية وعسكرية. وأضاف يجب على المتورطين في استخدام الأسلحة الكيميائية أن يجلبوا إلى العدالة، وسأواصل مناقشة الأمر مع الدول للنظر في كيفية التحرك المناسب من دون أن يحدد آلية لذلك.

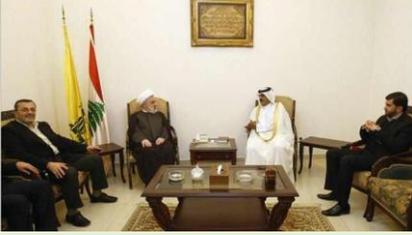
وقد شهد مجلس الأمن نقاشاً حاداً بين روسيا والدول الغربية محوره الطرف المسؤول عن استخدام أسلحة كيميائية في سورية بعد صدور التقرير. وحملت موسكو مجدداً مقاطلي المعارضة السورية مسؤولية استخدام هذه الأسلحة، في حين نسبت واشنطن كل الهجمات الكيميائية إلى قوات النظام.

وقال السفير الفرنسي جيرار آرو الذي يرأس مجلس الأمن خلال كانون الأول/ديسمبر إن النقاشات داخل المجلس في هذا الصدد كانت "حادة ولم تفض إلى نتيجة".

وقد خلاص التقرير النهائي للبعثة التي ترأسها آكي سلسلتيروم والذي جرى تسليمه الخميس الفائت إلى أن أسلحة كيميائية استخدمت خمس مرات في شكل مرجح أو مؤكد في النزاع السوري، لكنه لم يحدد الجهة التي

الولايات المتحدة والتي ستجري على متنها الأعمال الرئيسية لإتلاف السلاح الكيميائي".

## سفير قطر في بيروت في ضيافة حزب الله



في خطوة اعتبرت من بعض المصادر الإعلامية والدبلوماسية بروتوكولية الشكل، سياسية المضمون، زار السفير القطري الجديد في بيروت علي بن حمد المري أمس نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، واضعاً حداً للطبيعة العلنية بين الطرفين منذ اندلاع الأزمة السورية.

وكان التباعد الشديد بين الطرفين، قد وضع حداً لسنوات من العسل بين الطرفين، كانت فيهما الدوحة بمثابة سفير فوق العادة للحزب، خصوصاً بعد حرب يوليو/تموز 2006 بين حزب الله وإسرائيل، والدور الكبير الذي لعبته قطر في إعادة إعمار المناطق الجنوبية، بتعاون وثيق مع حزب الله، وصل إلى حد توجيه الاتهامات وتبادل الانتقادات العلنية التي وصلت بالقطريين إلى حد دعوة وزير الخارجية القطري السابق حمد بن جاسم آل ثاني الحكومة اللبنانية إلى ردع حزب الله.

وقالت صحيفة "الشرق الأوسط" أنها لم تتمكن من التواصل مع مسؤولي السفارة القطرية، اكتفى حزب الله بإصدار بيان مقتضب أشار فيه إلى أنه بعد التعارف تم التداول بالأوضاع العامة في لبنان والمنطقة، والتأكيد بأن الحلول السياسية في المنطقة أساس للمعالجة البناءة لمصلحة شعوبها، وأن تعاون الأفرقاء في

وأضاف أنه سيوجه الدعوات إلى المؤتمر قريباً ليكون بداية عملية نحو السلام في سورية تفتح الطريق أمام انتقال سياسي يمكن الوثوق به، متوقعاً عقبات تسبق المؤتمر وخلال المفاوضات، وأن العملية لن تكون مختصرة ولكنها لا يجب أن تكون دون أفق زمني.

ووضع بأن سوريا في رأس قائمة التحديات الدولية للأمم المتحدة للعام 2014، معتبراً أن السوريين لا يمكنهم تحمّل عام آخر من المأساة وأن على كل من هو معني بالأزمة أن يعمل على تشجيع الأطراف على إنجاح مؤتمر جنيف. ودعا الحكومة السورية إلى إنهاء العنف والسماح بدخول المساعدات الإنسانية دون عقبات إلى داخل سوريا.

## روسيا تعلن استعدادها لتقديم سفنها لتأمين نقل الأسلحة الكيميائية السورية



أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن استعداد بلاده لتقديم سفنها الحربية لتأمين نقل الأسلحة الكيميائية السورية.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي في أعقاب اجتماعه مع وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسل يوم أمس الاثنين "نحن سنكون على استعداد لتقديم سفن الأسطول البحري الحربي الروسي لترافق السفن التي ستقلل الأسلحة الكيميائية السورية وتقوم بضمان أمن هذه العملية".

وأضاف أنه "بعد ذلك سيتم تحميل المواد الكيميائية السورية إلى السفينة التي تعدها

استخدمت تلك الأسلحة لأن البعثة غير مفوضة هذه المهمة.

وأورد تقرير البعثة الأممية أن هذا الهجوم هو الوحيد شبه المؤكد ونسبته واشنطن وحلفاؤها إلى قوات النظام.

واعتبر السفير الروسي أن مجرد إشارة التقرير إلى سقوط جنود سوريين جراء الهجوم الكيميائي المحتمل في خان العسل قرب حلب هو بمثابة "دليل على أن الحكومة السورية ليست الطرف الذي استخدم هذه الأسلحة".

وفي مداخلة طويلة أمام الصحفيين، ذكر تشوركين بذريعة وجود أسلحة دمار شامل في العراق لتبرير اجتياح هذا البلد العام 2003، لافتاً إلى مقال للصحافي الأمريكي سيمور هيرش أورد فيه أن واشنطن كانت على علم بأن بعض مقاتلي المعارضة السورية كانوا يملكون غاز السارين، لكنها تكتمت على هذا الأمر.

وقال دبلوماسيون إن السفارة الأمريكية سامانثا باور رفضت بشدة أمام مجلس الأمن ما ساقه نظيرها الروسي مكررة أن واشنطن "خلصت إلى أن المعارضة لم تستخدم أسلحة كيميائية". واعتبرت باور أن حادث خان العسل قد يكون ناتجاً من خطأ ارتكبه الجيش السوري تمثل في استخدامه ذخائر كيميائية ضد قوات تابعة له.

وأضاف الدبلوماسيون أن السفير البريطاني مارك ليال غرانت اتهم موسكو بأنها تريد طمس الحقيقة في حين أن ضلوع دمشق في هجوم 21 آب/أغسطس "مؤكد".

إلى ذلك، قال بان في مؤتمر صحفي، إنه سيبحث الدعوة إلى وقف القتال وفتح الطريق أمام المساعدات الإنسانية، وإنه والموفد الخاص إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي يعملان على التوصل إلى وقف ولو مؤقت للنار قبل عقد "جنيف 2".

الضوء على مجازر النظام السوري مما سيجعل الائتلاف يكثف من تقاريره وسيسرع من عجلة عمله. بهية مارديني. كلنا شركاء.

## أسعار العملات وبعض السلع في الأسواق السورية



غرام الذهب عيار 21: 5250 ليرة سورية  
الدولار: شراء 145 مبيع: 147 ليرة سورية  
اليورو: شراء 192 مبيع: 199 ليرة سورية  
الليرة التركية: شراء 72 مبيع: 74 ليرة سورية  
الدهرم الإماراتي: 38 مبيع 40 ليرة سورية  
الجنيه المصري: شراء 20 مبيع 22 ليرة سورية  
الريال السعودي: شراء 38 مبيع 40 ليرة سورية  
ليتر البنزين: 200 ليرة سورية  
لليتر المازوت: 125 ليرة سورية  
أسطوانة الغاز: 3000 ليرة سورية  
ربطة الخبز: 200 ليرة سورية

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني

في سوريا

العدد 288 الثلاثاء 2013/12/17

لبنان يقدم العلاج الذي يخدم هذا البلد وجميع أبنائه.

وقد جاءت هذه الزيارة بعد نحو أسبوعين من إعلان الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله أن موفدا قطريا زاره، قائلا: إن قطر في الآونة الأخيرة قد تعيد النظر بموقفها في المنطقة واستراتيجيتها.

## الائتلاف يجري دورات تدريبية لفريق المكتب الإعلامي التابع له



يجري فريق المكتب الإعلامي في الائتلاف الوطني السوري المعارض دورات تدريبية على الصحافة واكتساب المهارات والخبرات والمهنية وكيفية إدارة الحملات. ورفض الدكتور خالد الصالح رئيس المكتب الإعلامي التعليق اثر اتصال من كلنا شركاء ، واعتبره "أمر داخلي محض" إلا أن مصادر داخل المكتب الإعلامي أكدت أن الصالح يريد أن يرتقي بالمكتب الإعلامي ما أمكن في ظل الأوضاع الصعبة التي يعيشها السوريون والذي من المفترض من الإعلام أن يكون مرآة ما يجري.

وأشارت المصادر إلى أكثر من 145 ألف مشترك في صفحة الفيسبوك الخاصة بالائتلاف وهو ما يعني المزيد من المسؤولية والكثير من العمل.

ولاحظت المصادر أن هناك ارتفاعا كبيرا في نسبة الدخول إلى صفحات الائتلاف بنسبة 133 بالمائة هذا الأسبوع، وان تقرير بالسكين الذي أنجزه المكتب الإعلامي عن مذابح وجرائم الاسد حقق الهدف المنشود من تسليط